

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 902) باب استحباب الوضوء للدعاء، ومسألة الله ليكون المرء طاهرا عند الدعاء ..

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم ديني
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
باب استحباب الوضوء للدعاء ومسألة الله ليكون المرء طاهرا عند الدعاء والمسألة ما اجمل هذا التبويب وما اجمل هذه الاحكام
والانسان من الصباح الى المساء وفي الليل يكثر الانسان من الدعاء - [00:00:24](#)
فحينما يعلم الانسان بهذا التبويب سيكون دافعا له حينما يريد ان يدعو يستحب له ان يتوضأ ويستحب للانسان ان يكون على طهارة
دوامه ولاجل ان نكون مستعدا للتنفل ولاداء الصلاة - [00:00:49](#)
وايضا لاجل ان يباح له مسك المصحف وهذا يقول هذا التبويب باب واستحباب الوضوء للدعاء ومسألة الله ليكون المرء طاهرا عند
الدعاء والمسألة والمسألة لله فهو دعاء فاتي والمسألة من باب التكرار لان الانسان حينما يدعو يسأل ربه - [00:01:10](#)
وفي هذا المعنى تذكير الى حاجتنا وافتقارنا الى ربنا قال ابن خزيمة حدثنا الربيع ابن سليمان وهو الربيع ابن سليمان ابن عبد الجبار
ابن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن - [00:01:36](#)
صاحب الشافعي وراوي الكتب الامهات عن الامام الشافعي قال النسائي لا بأس به وقال ابو سعيد بن يونس وابو بكر الخطيب كان
ثقة وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات - [00:01:55](#)
قال ابو سعيد ابن يونس توفي يوم الاثنين لعشر بقينا من شوال سنة سبعين ومئتين قال حدثنا شعيب يعني ابن الليث هذه يعني ابن
ليث تسمى بالتعنية من ابن خزيمة لاجل البيان لانه قد جاء مهما حدثه بها الربيع مهما فهو قد بينه - [00:02:17](#)
فقال يعني ابن الليث وهو شعيب ابن الليث ابن سعد ابن عبدالرحمن الفهمي مولاهم ابو عبدالملك المصري قال عبدالرحمن ابن ابي
حاتم سألت ابي عنه واحب اليك ابو عبد الله ابن عبد الحكم - [00:02:41](#)
قال شعيب احلى حديثا وقال ابو سعيد ابن يونس وهو خبير باهل مصر كان فقيها مفتيا وكان من اهل الفضل حدثني ابي عن جدي
قال سمعت ابن وهب يقول ما رأيت ابنا لعالم افضل من شعيب ابن الليث - [00:02:57](#)
وقال ابو بكر الخطيب كان ثقة وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال يحيى ابن بكير ولد سنة خمس وثلاثين ومئة. ومات سنة
تسع وتسعين ومئة طبعاً زاد غيره ليومين بقي من صفر. نسال الله ان يرحمنا واياه - [00:03:20](#)
قال حدثنا الليث وهو ليث ابن سعد ابن عبد الرحمن امام اهل مصر في الفقه والحديث كان سوريا سخيا وقد ولد في قلقشندة وهي
احدى قرى محافظة القليوبية سنة اربع وتسعين - [00:03:44](#)
نشأ طالبا للعلم حريصا على تلقيه من اهله فطاف ورحل لاجل التحصيل وكان فقيها جليلا. قال الشافعي الليث ابن سعد افقه من مالك
الا ان اصحابه لم يقوموا به وقال ابن سعد كان الليث قد استقل بالفتوى في زمانه - [00:04:07](#)
وقال عنه ابن حبان كان من سادات اهل الزمانه فقها وورعا وعلما وفضلا وسخاء قال له ابو جعفر المنصور قد سرنى ما رأيت من
سداد عقلك فاتق الله في الرعية. يعني عنده علم فعليه ان يتقي الله بحيث يبيث العلم بين - [00:04:33](#)
عن سعيد ابن ابي سعيد وهو سعيد ابن ابي سعيد وسمو جيسان المقبوري ابو سعد المدني ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من

اهل المدينة. قال عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه ليس به بأس - [00:04:55](#)

وقال عنه علي ابن المديني ثقة وكذلك قال فيه عدد من اهل العلم منهم محمد ابن سعد واحمد ابن عبد الله العجلي وابو زرعة

والنسائي وحتى ابن خلائش قال فيه ثقل - [00:05:17](#)

بل زاد ابن فراش جليل اثبت الناس فيه الليث ابن سعد يعني اثبت الناس في سعيد هو ليس ابن سعيد وقال ابو حاتم صدوق قال الواقرين فيها نقد كبر حتى اختلط قبل موته بربع سجن. هل يؤثر لا يؤثر؟ باعتبار هذا الليث ابن سعد من اروع الناس عنه -

[00:05:35](#)

عن عمرو بن سليم الزرقى وهو عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقى الانصاري المدني. قال عنه ابن سعد كان

ثقة قليل الحديث وقال النسائي فقط - [00:05:59](#)

عن عاصم بن عمرو وهو عاصم بن عمرو يقال ابن عمر حجازي من اهل المدينة وقد قال فيه النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

نعم عن علي ابن ابي طالب وهو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا

بالحرة - [00:06:13](#)

بالسقى والحر يعني معروفة معروفة وهي الحجارة السوداء والمدينة حرتان قل حتى اذا كنا بالحرة بالسقى التي كانت لسعد بن ابي

وقاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بواهو اي اجلبوا لي الماء لاجل ان اتوضأ به - [00:06:41](#)

فلما توطأ قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال ابي ابراهيم وهو خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام ابي ابراهيم كان عبدك ابي ابراهيم

كان عبدك وخيلك دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ورسولك - [00:07:08](#)

ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين. اذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم

بالبركة العظيمة وهذا الحديث هو حديث صحيح - [00:07:32](#)

وفيه هذا الباب في هذا التبويب لاجل ان الانسان يحرص على ان يكون متوضئا متقربا الى ربه تعالى وان الوضوء عبادة يؤجر

الانسان على هذه العبادة العظيمة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:53](#)